التنصير القسري للمسلمين في الأندلس(٩٧-٦٢٤هـ/٧١٥-١٢٢٧م)

الباحثة : زهراء عبد الرزاق طاهر الحجاج

أ.د. حسين جبار مجيتل العلياوي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

تحدثت هذه الدراسة عن قيام نصارى دول جوار الأندلس بتنصير سكان الأندلس قدر المستطاع رغبة منهم في تحويل تلك البلاد التي غلبت عليها الثقافة الإسلامية من خلال سكانها المسلمين، وقد وجد النصارى الأرضية الخصبة للقيام بعمليات التنصير، بسبب حالات الفتور والضعف التي مرت بها الأندلس، ولأسباب عديدة قد يكون للسكان المسلمين أنفسهم والسلطة الحاكمة دور فيها.

الكلمات المفتاحية : تنصير، قسري، جرائم، الأندلس .

Forced Christianization of Muslims in Andalusia

(97-624 AH / 715-1227 AD)

Researcher: Zahraa Abdel-Razzaq Taher Al-Hajjaj
Prof. Dr . Hussein Jabbar Majietil Al-Alieawi

Dept. of History, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

This study talked about the Christians of the neighboring countries of Andalusia evangelizing the inhabitants of Andalusia as much as possible, in their desire to transform those countries that were dominated by Islamic culture through their Muslim inhabitants. For many reasons, the Muslim population themselves and the ruling authority may have a role in them.

Keywords: Christianization, forced, crimes, Andalusia.

المقدمة

سلط هذا البحث الضوء على جريمة تنصير المسلمين في الأندلس في أزمان مختلفة وفقاً للظروف التي كانت تمر بها البلاد، إذ عمل كبار بعض النصارى على تكثيف جهودهم لإجبار المسلمين فيها على اعتناق الدين النصراني وإلا لا يمكنهم العيش في مناطقهم وممارسة معتقداتهم على أتم وجه، وكان ذلك الفعل ناتجاً عن عاملين مضادين أحدهما للآخر وهما ازدياد القوة النصرانية، وتفكك قوات المسلمين وتدهور أوضاعهم بعد أن بدأ الضعف يتغلغل فيما بينهم مما فسح المجال أمام النصارى للسيطرة عليهم وإجبارهم على الارتداد عن دينهم إلى دين النصارى، لكي يعيشوا معهم وإلا فلا موطئ قدم لهم بينهم إذا لم يعتنقوا ذلك الدين، وقد كانت أحداث هذه الجريمة قليلة من ناحية عددها، كبيرة من ناحية معناها، إذ لم تشر المصادر إلا إلى عدد ضئيل منها.

بدأ التنصير القسري على بعض مسلمي الأندلس في الأوقات التي قويت فيها شوكة النصارى بعد أن بدءوا بتأسيس الممالك النصرانية المجاورة لبلاد الأندلس، فكانوا لا يفضلون اختلاط ممالكهم بمجتمعات من أديان مختلفة، بل فضلوها نصرانية خالصة، ويبدو أن أول ملامح للتنصير القسري ظهرت بعد انفصال منطقة جليقية عن نطاق الدولة الإسلامية– الأندلسية في سنة(١٣٣هـ/٧٥٠م)، وبناءً على ذلك هاجرها المسلمون وتنصر من بقي بها منهم[١]، وربما يعود ذلك التنصير إلى سببين هما:

أولاً: أنهم نصارى دخلوا إلى الإسلام كرهاً بعد الفتح أو ربما كانوا يتظاهرون بالإسلام ويكتمون نصرانيتهم، كي لا تنطبق عليهم شروط الذمي الذي يتوجب عليه دفع الجزية في حال بقاءه على الدين النصراني، وما أن انفصلت منطقتهم عن الحكم الإسلامي عادوا إلى ما كانوا عليه من قبل الفتح.

ثانياً: خضوعهم للتهديد في حال بقاءهم على الإسلام وطردهم من مناطقهم التي نشئوا فيها، فكان لديهم خيارين أما الهجرة وأما التنصير وكان الاختيار الثاني هو الغالب نتيجة لضعف إيمانهم، ولو كانت سلطة جليقية تسمح لهم بالبقاء على دينهم مهما كان لما ارتدوا عن الإسلام إلى النصرانية.

وتماشياً مع خطتهم في إبعاد كل من يخالف دينهم عن مناطقهم بجعلها نصرانية خالصة فقد استخدم النصارى مجموعة من الأساليب للحيلولة دون اختلاط التركيبة السكانية لمجتمعاتهم سواء في ممالكهم النصرانية التي أصبحت ذات مركز دولي له قيمته وأهميته في الأوساط الدولية لاسيما النصرانية منها أو في المناطق الأندلسية التي ضموا بعضاً منها تدريجياً إلى ممالكهم، وكانت تلك الأساليب تهدف إلى تحويل المسلمين إلى نصارى بشتى الطرق، وبصور مباشرة تتمثل في تركيز النصرانية بأذهانهم أو العمل على تجريدهم من التقاليد الإسلامية لإبعادهم عن سبل الدفاع عن الدين الإسلامي بهدف تثبيط عزيمتهم ومن ثم تقليلهم والقضاء عليهم شيئاً فشيئاً.

وكان أسلوب **التهديد بالقتل** من أول الأساليب التي استخدمها النصارى ضد مسلمو الأندلس لتخييرهم بين الموت أو البقاء على الحياة في مناطق سكناهم بشرط اعتناق الدين النصراني، وهذا ما أشرنا إليه فيما سبق، وذلك عندما هُزم المسلمون بواسطة قوات الجلالقة في سنة(١٣٣ه/٧٥٠م).

ولم يقتصر الأمر على تلك المدة التي انفصلت فيها مملكة جليقية عن الحكم الإسلامي بل استمرت تلك السياسة النصرانية الهادفة إلى تنصير المسلمين عند حلول الفرص المواتية حتى في حال لجوء أحد المسلمين- الأندلسيين أو بعضهم إلى الممالك النصرانية المجاورة للأندلس، وهذا الأمر ينطبق على رجالات مملكة جليقية نفسها، إذ أنهم خيروا عدداً من المسلمين اللاجئين إليها منذ سنة(٢٢٠ه/٨٣٥م) بقيادة محمود بن عبد الجبار الماردي بين القتل أو التنصير، وكان هؤلاء من الثوار على سلطة الأمير عبد الرحمن الثاني(٢٠٦- ٢٣٨ه/٨٢١-٨٥٢م)، وقيل أنهم لجأوا إلى مملكة جليقية بعد حصولهم على الأمان من ملكها الفونسو الثانيAlfonso ll el casto(١٧٥-٢٢٧ه/٧٩١-٨٤١م) مع عائلاتهم وأتباعهم خوفاً من قبضة حكومة قرطبة، ولكن سرعان ما بدل الفونسو رأيه، وأجبر ابن عبد الجبار على الخضوع لسياسته وإلا لا مفر له عن القتل، ومع رفضه لذلك العرض قيل أنه هوجم مع جملة من أتباعه وخرج هارباً من قوات النصارى فاصطدم بشجرة بلوط أودت بحياته، وكان ذلك في سنة(٢٢٥ه/٨٣٩م)، وعلى الرغم من أنه لم يخضع للتنصير إلا أن أسلوب التهديد بالقتل كان السبيل الوحيد الذي أنقذه من ذلك هو وأتباعه وكانت النتيجة فيما بعد أن أُسرت ذراريهم ونسائهم وكانت من بينهم أخته جميلة بنت عبد الجبار التي تزوجها أحد رجال النصارى وأدخلها في دينه[٢]، ويبدو أنها اعتنقته قسراً، إذ لا يُعقل أنها دخلت في دين قتلة أخيها عن رضا نفس.

وحيال تلك الحادثة انقسم المؤرخون إلى فريقين أحدهما أشار إلى لجوء الثائر المسلم محمود بن عبد الجبار إلى الفونسو وهذا هو فريق مؤرخو المغرب والأندلس الذي ضم ابن حيان وابن سعيد[٣]، أما فريق المشرق الإسلامي بقيادة ابن الأثير ويليه النويري فضلاً عن ابن خلدون الذي اعتمد على روايات المشارقة في معظم كتاباته، وقد أشار هذا الفريق إلى احتلال ابن عبد الجبار لأحد قلاع مملكة جليقية والسيطرة عليها لخمس سنوات مما أغضب الفونسو الذي سارع إلى قتله[٤].

ويعد رأي الفريق المشرقي بشأن الحادثة ضعيفاً للغاية، لبعدهم المكاني أولاً فضلاً عن البعد الزمني الذي كان يفصلهم عنها قروناً من الزمان، وما أن وصلت إليهم عبر الأجيال المتعاقبة تعرضت إلى البتر في معظم أحداثها مفتقرة إلى الأدلة الكافية بخصوص ذلك، بينما قدم ابن حيان المعاصر للسلطة الأموية شرحاً وافياً عنها وأثبت خيانة الفونسو لعهده تجاه المسلمين اللاجئين إليه بعد أن فكروا في العودة إلى بلاد الأندلس طلباً للصلح من عبد الرحمن الثاني لذلك اقترح عليه جمع من مرافقيه ألاّ يترك هؤلاء دون عقوبة وبعد قوة إصرار منهم عليه في هذا الأمر طرح عليهم رأيه في فرض التنصير القسري على ابن عبد الجبار وأتباعه ومن غير ذلك لا يكون مصيرهم سوى القتل فوافقوه الرأي[٥]، كما لم تكن جليقية على وئام مع الأندلس في

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

ذلك الوقت، فكان كلا الطرفين يتناوبون في الهجوم على مناطق بعضهما البعض الآخر، ولذلك يمكن القول: أن سماح الفونسو بلجوء ابن عبد الجبار إلى مملكته أمر طبيعي، لأن عدوهما واحد، لذلك بقي الأخير في جليقية لمدة خمس سنوات دون مضايقة تُذكر مما يدل على حالة الوئام التي كانت بينه وبين الجلالقة، وما أن تراجع عن نواياه وحاول العودة إلى بلاده غضب الفونسو لذلك، لأنه كما يبدو كان راغباً باستمرار تدهور الأوضاع في الأندلس والتطلع إلى المزيد من الانشقاقات بين كبار رجالها الأمر الذي أفسده محمود بن عبد الجبار وأضاع على الفونسو فرصته لذلك قرر الانتقام منه بتلك الطريقة.

أما فيما يخص التعصب الديني للفونسو فلم يكن وليد عهد الحادثة، فقد كان منذ البداية ملكاً متديناً في نظر النصارى حتى لُقب بالعفيف بناءً على ذلك، ومن بين الإشارات الدالة على حماسه الديني وتعصبه في هذا المجال هو قضية القديس يعقوب التي انتشرت عن طريقه مع مجموعة من رجال الدين منذ سنة(١٩٧هـ/٨١٢م)[٦]، الأمر الذي يثبت تعصبه الديني، وبالنتيجة فأن كل هذا يمكن أن يؤيد رواية ابن حيان ومن نقلها عنه مؤكداً صحتها سواء بخصوص التنصير القسري أو حادثة القتل والأسر التي تولدت عنها على العكس من رواية المشرق الإسلامي التي افتقرت إلى ما يمكن أن يحيط بها من الأدلة والبراهين.

ويعد أسلوب **الغزو الفكري** من أبشع لأساليب التي استخدمها رجال الدين النصارى ضد الإسلام وأكثرها خطراً على المسلمين، لأنها تستخدم طرقاً غير مباشرة في صرف المسلمين عن عقائدهم منذ زمن بعيد، وهذا ما أكده أحد مبشري الدين المسيحي في العصر الحديث عندما بين انطلاق الخطط النصرانية في السيطرة على عقول المسلمين منذ القِدِم، إذ قال: أتظنون أن غرض التنصير وسياسته إزاء الإسلام هو إخراج المسلمين من دينهم ليكونوا نصارى؟ إن كنتم تظنون هذا فقد جهلتم التنصير ومراميه. لقد برهن التاريخ من أبعد أزمنته على أن المسلم لا يمكن أن يكون نصرانيا مطلقا، والتجارب دلتنا ودلت رجال السياسة النصرانية على استحالة ذلك، ولكن الغاية التي نرمي إليها هي إخراج المسلم من الإسلام فقط، ليكون مضطرباً في دينه، وعندها لا تكون له عقيدة يدين بها ويسترشد بهديها، وعندها يكون المسلم ليس له من الإسلام إلا اسم أحمد أو مصطفى... [٧].

وفي بلاد الأندلس تبنى النصارى هذا الأسلوب منذ وقت مبكر، وهذا ما شغل حيزاً في أفكار المستعربين الذين أخذوا يطعنون بالإسلام ونبيه الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) محاولة منهم لتشويه صورته وإبعاد النصارى عن الدخول في دين الإسلام أو التطبع بطباع المسلمين وتبني عاداتهم وتقاليدهم بصورة مباشرة، ولكن الصورة غير المباشرة وجدت لها حيزاً في عقول بعض المسلمين من خلال ذلك تبين اعتناق الفتاتين فلورا وليوكريتيا المسلمتين للنصرانية بشكل قسري ليس عن طريق العنف، ولكن عن طريق السيطرة على العقول بواسطة الجهود الحثيثة التي تبناها النصارى أي عن طريق الإقناع، وقد تداخل مع هذا الأسلوب أسلوب **اللين والعطف** النصراني مع المسلمين، بهدف استمالتهم إلى النصرانية، ويبدو إن نجاح هذا الأسلوب كان مرهوناً بقسوة الحكام المسلمين وعدم مراعاتهم لشؤون الرعية لاسيما إذا كان هؤلاء من

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

ضعفاء النفوس متقلبي الأهواء، وعليه فأن تنصير بعض المسلمين في طليطلة بعد سقوطها بيد قوات قشتالة في سنة(٤٧٨هـ/١٠٨٥م) جاء متوافقاً مع الظروف السيئة التي كان السكان يعانون منها في ظل دويلات الطوائف(٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣٠-١٠٩١م)[٨]، وما أن دخل النصارى إليها وأظهروا لسكانها حسن التعامل والموادعة حتى تنصر كثيراً منهم[٩] ومن بينهم الفقيه أبو القاسم بن الخياط[١٠] الذي سأله أحد المقربين منه في ذلك الوقت عن سبب تنصره وارتداده عن الإسلام قائلاً له: " أين عقلك؟" فرد عليه بالجواب التالي: " ما فعلت هذا إلا بعد ما كمل عقلي"[١١].

وقد ذكرنا أن مسألة الإقناع تلعب دوراً كبيراً في إرساء التأثيرات على العقل وتقبله للأفكار من دون قيد أو شرط إلا أنها تعتبر جريمة في حال استخدمها بعض النصارى على معتنقي الأديان الأخرى ومنها المسلمين، لأنهم لا يوافقون في تطبيقها على أنفسهم في الوقت الذي كانوا فيه يطبقونها على الآخرين، ومن الأدلة على ذلك هو أن فرناندو الثالثFernando lll (٦١٤-٦٥٠هـ/١٢١٧-١٢٥٢م) ملك قشتالة أقنع البياسي على التنصر مقابل إمداده بالقوات النصرانية بعد تحركه على السلطة وذلك في سنة(٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، إذ دخل البياسي في دين النصارى بعد التعاون مع مملكة قشتالة في سبيل إخضاع الأندلس إلى حكمه[١٢] في الوقت الذي لم يسمح فيه للنصارى باعتناق الدين الإسلامي، ونستدل على ذلك من خلال اشتراطه على إدريس المأمون في سنة(٦٢٤هـ/١٢٢٧م) بتسليمه بعض الحصون لقاء إمداده بقوات نصرانية لمحاربة أخوه العادل قائلاً: " لا أعطيك الجيش إلا على شرط أن تعطيني عشرة حصون مما يلي بلادي اختارها بنفسي، وإذا من الله تعالى عليك ودخلت مراكش تبنى للنصارى الذين يسيرون معك كنيسة في وسطها يظهرون بها دينهم... وإن أسلم أحد من الروم لا يقبل إسلامه ويرد إلى إخوانه فيحكمون فيه، ومن تنصر من المسلمين فليس لأحد عليه من سبيل"[١٣].

يتضح مما سبق مساومة فرناندو على الجوانب السياسية والعسكرية عن طريق الأديان، فتحولِ النصارى إلى الإسلام غير مقبول وإن كانوا على قناعة تامة بدخولهم إليه، وفي المقابل لا يُرد المسلمون إلى دينهم بعد تحولهم إلى النصرانية، فالإقناع في دينهم مقبول ومرفوض في غير دينهم، وربما تبنى المأمون أيضاً أفكار النصارى بعد قبوله للشرط المُشار إليه أعلاه في الوقت الذي تبرأ فيه من نظام أسرة الموحدين وأزال منهم لقب المهدي بقوله: " لا مهدي إلا عيسى"[١٤].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

الخاتمة

ومن خلال ما تقدم نستنتج: أن التنصير القسري للمسلمين لا يعني فقط إجبارهم على الدخول في دين النصارى بقوة السلاح، بل يعد هذا أحد الأساليب المتبعة في التنصير، إذ ترافقه أساليب أخرى أكثر قوة وسيطرة على العقل من ذلك المدعوم بقوة السلاح الذي ربما يؤدي إلى الارتداد للدين القديم في حلول الوقت المناسب أو إضماره في الباطن على العكس من أسلوب الإقناع الذي ينتج عنه إظهار الدين في السر والعلن.

الهوامش

(١) مجهول، أخبار مجموعة، ص٦٢.

(٢) ابن حيان، المقتبس للحقبة(١٨٠-٢٣٢هـ/٧٩٦-٨٤٦م)، ص٤٤٣-٤٤٥؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٤٨.

(٣) ابن حيان، المقتبس للحقبة(١٨٠-٢٣٢هـ/٧٩٦-٨٤٦م)، ص٤٤٣؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٤٨.

(٤) يُنظر: الكامل في التاريخ، ج٥، ص٤٩٠؛ نهاية الأرب، ج٢٣، ص٣٧٨؛ العبر، ج٤، ص١٦٤.

(٥) المقتبس للحقبة(١٨٠-٢٣٢هـ/٧٩٦-٨٤٦م)، ص٤٤٤.

(٦) للتفاصيل عن قصة القديس يعقوب ينظر: عنان، الدولة الأموية في الأندلس، ق٢، ص٢٢٠؛ لودر، اسبانيا شعبها وأرضها، ص٦١.

(٧) النملة، التنصير، ص٣٧.

(٨) عن أحوال الأندلس في عهد الطوائف ينظر: داود وعبد الحميد، السياسة الخارجية لدويلات الطوائف، ص٦٩-٨٩.

(٩) ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج٧، ص١٦٧.

(١٠) أبو القاسم بن الخياط: لم يُذكر عنه سوى أنه كان فقيهاً عفيفاً خيراً في الإسلام، اعتنق النصرانية وارتدى زي معتنقيها بعد سقوط طليطلة في سنة(٤٧٨هـ/١٠٨٥م) وصار كاتباً للفونسو. ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج٢، ص٢٢.

(١١) ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج٢، ص٢٢.

(١٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٣٨٧؛ للتفاصيل ينظر: العلياوي وكاطع، البياسي وعلاقته بالنصارى، ص٢٥٨.

(١٣) ابن أبي زرع، الأنيس المطرب، ص٢٥٠-٢٥١.

(١٤) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص٤٠٦؛ ابن أبي زرع، الأنيس المطرب، ص٢٥١.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية والمراجع الثانوية

-ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

١- الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٨٧م.

-ابن بسام، أبو الحسن علي الشنتريني(ت٥٤٢هـ/١١٤٢م).

٢- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس، ط١، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م.

-الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح(ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م).

٣- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م.

-ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف(ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م).

٤- المقتبس(١٨٠-٢٣٢هـ/٧٩٦-٨٤٦م)، تحقيق محمود علي مكي، الطبعة الأولى، مركز فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٣م.

-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).

٥- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

-ابن أبي زرع، أبو الحسن علي بن عبد الله(كان حياً سنة٧٢٦هـ/١٣٢٥م).

٦- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م.

-ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى المغربي الأندلسي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

٧- المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥م.

-ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد(توفي بعد ٧١٢هـ/١٣١٢م).

٨-البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

-عنان، محمد عبد الله.

٩- الدولة الأموية في الأندلس، الطبعة الرابعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

-لودر، دوروثي.

١٠- اسبانيا شعبها وأرضها، ترجمة طارق فودة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م.

-مجهول، مؤلف(توفي منتصف القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي).
١١- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٩م.
١٢- التنصير مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته، الطبعة الثانية، د.م، ١٤٢٩ه.
-النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم(ت٧٣٣ه/١٣٣٢م).
١٣- نهاية الأرب في فنون الأدب، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣ه.

ثانياً: المجلات

-داود، عصام كاطع، وعبد الحميد، هنية سلمان.
١٤- السياسة الخارجية لدويلات الطوائف اتجاه الممالك الأسبانية ٤٢٢-٤٨٢ه/١٠٣١-١٠٨٩م، كلية التربية للبنات/جامعة البصرة، ملحق العدد التاسع عشر، ٢٠١٥م.
-العلياوي، حسين جبار، وكاطع، إخلاص جبار.
١٥- البياسي وعلاقته بالنصارى(٦٢٢-٦٢٣ه/١٢٢٥-١٢٢٦م)، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد٣، مجلد٢٥، لسنة٢٠٢٠م.